

والدلالة على الحدث ليست الأفعال فيها على درجة واحدة . فمئها ما يدلُّ على حدث تام مصحوب بحركة كما هي الحال فى الأفعال التى على بناء (فعل) بفتح العين لذلك « فهو أكثر تصرفاً إذ تقابله ثلاث صيغ فى المضارع » (1) ومنها ما يدل على حدث تكون الحركة فيه غير ظاهرة أو لا يصاحبها مجهود عضلى فهى أقرب إلى الصفات مثل كثير من الأفعال التى تأتى على وزن (فعل) الدالة على وجع أو هيجان عاطفى أو لون .

3 - الأمر :

وهو ما دلُّ على طلب ولحقته نون التوكيد ، خفيفة أو ثقيلة ، فإذا دل على طلب ولم يقبل إحدى نونى التوكيد فهو اسم فعل أمر مثل : صه ، إيه ، وإذا قبل إحدى نونى التوكيد ولم يدل على الطلب فهو فعل مضارع مثل : « والله لأجاهدن الباطل ، ولأنصرن الحق ، ولأغشين الملهوف » .

ويصاغ من الثلاثى المجرد بحذف حرف المضارعة من الفعل المضارع (أى أن صياغته تكون من الفعل المضارع) مع مراعاة ما يأتى :

إذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً ، جىء قبل الساكن بهمزة وصل للتمكن من النطق بالساكن ثم تحرك الهمزة بحركة تناسب عين الفعل ، فإن كانت عين الفعل مضمومة فى المضارع مثل : يكتب ، يخرج ، يدخل ، يشجب ضُمَّت الهمزة : اكتب ، اخرج ، ادخل .

أما إذا كانت العين مكسورة أ مفتوحة فى المضارع فإن الهمزة تكسر مثل : يرمى ← ارم ، يضرب ← اضرب ، يرفع ← ارفع .

وإذا كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً فإنه لا يحتاج إلى همزة وصل ، كما هو الحال فى الأفعال المعتلة العين نحو : يقول ← قل ، يعود عد ، يبيع ← بع ،

(1) البكوش « التصريف » . ص 89 .